الذى ذكر اى علم ويعنى به ان يكون المبتدا مقدما والخبر موخرا
ومقتضاه انه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سواء كان الخبر ظرفا
ام جارا او مجرورا ام غير ذلك وقد صرح بهذا فى غير هذا الكتاب
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف
ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعامك زيد آكل
فلا يجوز نصب آكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يجيز
العمل مع تقدم المعمول بطريق الاولى لتاخير الخبر وقد يقال
لا يلزم ذلك لما فى الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين ما
ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان المعمول ظرفا
او جارا او مجرورا لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد مقيما وما بى
انت معنيا لان الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا
يتوسع فى غيرها وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه
جواز تقديم معمول الخبر بما اذا كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا
الشرط الخامس ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما
ما زيد قايم فلا يجوز نصب قايم واجازه بعضهم الشرط السادس
ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد
بشىء الا شىء لا يعبأ به فبشىء فى موضع رفع خبر عن المبتدا
الذى هو زيد ولا يجوز ان يكون فى موضع نصب خبرا عن ما
واجازه بعضهم وكلام سيبويه رحمه الله فى هذه المسئلة
محتمل للقولين المذكورين اعنى القول باشتراط ان لا يبدل
من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه ذكر
ذكر المثال المذكور وهو ما زيد بشىء الخ استوت اللغتان
لغة الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجع

قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل
الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان فى انه مرفوع
وهولاء الذين شرطوا فى اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب
وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون
مرفوعا سواء جعلت ما حجازية ام تميمية وهولاء هم
الذين لم يشترطوا فى اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب
وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار منهما وهو الثانى
والتطويل لا يليق بهذا المختصر ص
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل
ش اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلوا اما ان يكون مقتضيا
للايجاب اولا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم
الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فتقول ما زيد قايما لكن قاعد
او بل قاعد فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير
لكن هو قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر
ما لان ما لا تعمل فى الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتضى
للايجاب كالواو ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب
نحو ما زيد قايما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا
قاعد وهو خبر لمبتدا محذوف والتقدير ولا هو قاعد وفهم
من تخصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل
ولكن انه لا يجب الرفع فى غيرهما ص
وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفى كان قد يجر
ش تزاد الباء كثيرا فى الخبر المنفى بليس وما نحو قوله تعالى اليس
الله بكاف عبده واليس الله بعزيز ذى انتقام وما ربك

Copyright ... University